

فكرة قائمة على التوجه الروحي تجاه الوجود الالهي

حوار الفن بين المسيحية والاسلام . . مقارنة الافكار بما يتوحد مع الآخر

ان الاختلاف على مستوى التفرعات الدينية بين المسيحية والاسلام لم يوقف الفن الاسلامي او المسيحي عن التحوار الرمزي والشكلي فيما بينهما.. ففى الوقف الذي كانت فيه اللغة المشتركة هي نقطة الارتكاز في الحوار بين الحضارات، فان الاشكال والرموز والدلالات المضمونية، هي محور التفاعل على مستوى الفن.. ولعل سوء التفاهل اللغوي كان مسوغا لبعض الملامح، الا ان ذلك في مجال الفن يمثل الحوار على مستوى الشكل والمضمون ايضا.

انطوت الثقافات المتأثرة بالديانات سواء اكانت موحدة او غير ذلك، على ضرب من التآثر والتفاعل بحكم طرق الاتصال المختلفة كالمجاورة الجغرافية او الفتوحات والغزوات او التجارة وغيرها.. وبذلك حصل تداخل في الترميز الجمالي والفكري بشكل عام، وهذا الحال قد انعكس بشكل جلي على التعايش بين المسيحية والاسلام والذي اعطى نتاجات حوارية قائمة على فكرة التآثر والتأثير وان جاء عن طريق الصراع، بل يمكن القول ان الصراع ينتج اشكالا حوارية في الفن على مستوى التنظيم القيمي للزمان والمكان والدلالة التصويرية، واللوحة اعلاه خير مثال على تلك الاشكال الحوارية القائمة بين المسيحية والاسلام.

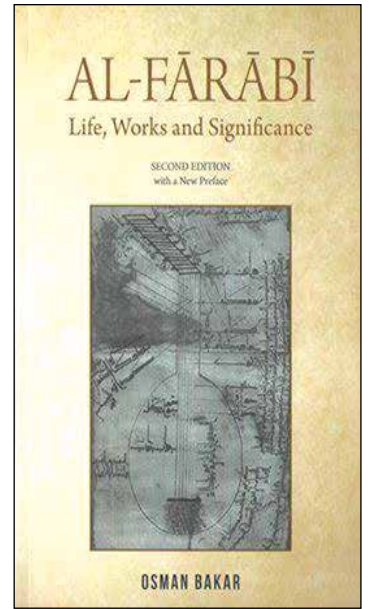
يظهر المشهد التصويري في التكوين بمستويين آفقيين، يمثل الأول البناء المعماري لكنيسة ذات طابع بنائي مقوس ومحاطة بأبنية عالية ومنائر اسلامية توجي بان المكان اسلامي، والمستوى الثاني الى اسفل اللوحة يمثل حشودا من الناس عبارة عن مجاميع من الأفراد المسلمين على يمين اللوحة لبباسهم الاسلامي وعمائمهم البيضاء، وهم ينظرون الى القديس وهو يعتلي دكة فيها درجات من الجانب، وخلفه أناس يرتدون جب، فيما تعلق رؤوسهم أعطية سوداء وجلس امام القديس، نساء مسيحيات يرتدين الوشاح الأبيض الغطى



للوجود . لو دققنا في معطيات اللوحة لوجدنا ان العملية الحوارية في هذا العمل قائمة على محورين.. اولهما التحوار مع المكان الاسلامي الجامع بين المسجد والكنيسة حيث المأذنة والجمامع والقباب الاسلامية، وحيث الكنيسة القائمة على تأسيس السلطة الدينية في الاسكندرية.. اما المحور الثاني فهو متجسد في فكرة الوعظ التي هي محور الائتلاف بين الدينين بشكلها العام كونها قائمة على التوجه الروحي تجاه الوجود الالهي. مما اذ ان فكرة الوعظ عند المسيح قائمة على تمجيد الله وعدم الخروج عن تعاليمه وهذا ما لا يتناقض مع الفكر الاسلامي، مما اعطى لهذه الفكرة شمولية الجمع ولا محدودية المكان.. والمتمثلة فنيا بالمنظر القائم على تصعيد الاحساس بالحويية وتوثيق العلاقة بالمكان عن طريق الجمع بين الطبيعة والانسان بوحدة من الانسجام والحركة، لهذا كان الواقع يوصف بالشفافية الروحية

تجديد طباعة كتاب سيرة «الفيلسوف المسلم الفارابي» في ماليزيا

طبع دار نشر جمعية الكتب الإسلامية (Is-lamic Book Trust) في ماليزيا كتاب «الفارابي: حياته، أعماله ومكانته» للمرة الثانية في ماليزيا. كتاب «الفارابي: حياته، أعماله ومكانته» من تأليف الكاتب والباحث الماليزي عثمان باكار (Osman Bakar) وطباعة دار نشر جمعية الكتب الإسلامية (Islam-ic Book Trust) حيث تم تجديد طباعته للمرة الثانية في ماليزيا. ويرأس عثمان باكار جناح دراسات الفكر الإسلامي للإمام محمد الغزالي في المؤسسة الدولية للحضارة والدراسات الإسلامية التابعة للجامعة الإسلامية في ماليزيا. وقد أصدر الكاتب عثمان باكار كتاب «الفارابي: حياته، أعماله ومكانته» لأول مرة العام ١٩٨٧ للميلاد بالإنجليزية وعلى الرغم من الإقبال الكبير على الكتاب لم يتم تجديد طباعته حتى العام ٢٠١٨. ونظرا إلى الأهمية القصوى التي يتمتع بها كتاب «الفارابي: حياته، أعماله ومكانته» تمت طباعته مجددا بعد وقته طالت ٣١ عاما حيث أصبح في متناول يد الجميع.



العتبة الحسينية تعيد مخطوطة الى جامعة سامراء بعد ترميمها

اعلن مركز الامام الحسين (ع) لترميم المخطوطات وريعية الباحثين التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن تسليم مخطوطة لكتاب الله القرآن الكريم الى جامعة سامراء تعود الى القرن الثاني عشر الهجري بعد صيانتها وترميمها. وقال مدير المركز منصف التميمي للموقع الرسمي ان «كادر المركز تمكن من اعادة وصيانة وترميم مخطوطة للقران الكريم الى المكتبة العامة في جامعة سامراء». ووضح، استمر العمل بترميم المخطوطة اكثر من اربعة اشهر من تاريخ تسليمها الى المركز. و اضاف، مرت المخطوطة بمراحل الاولي الفحص البيولوجي، والثانية الفحص الكيميائي، والثالثة التنظيف الميكانيكي، والرابعة تدعيم الورق بمواد خاصة لحفظ المخطوطة، والمرحلة الخامسة وهي تجليد المخطوطة وتذهيبها. وأشار التميمي الى ان «باب التعاون مفتوح امام الجامعات والمعاهد والباحثين لرعاية أي مخطوطة أو أي بحث يهتم بالباحث التاريخي للمخطوطات». جاء ذلك خلال مراسيم خاصة في جامعة سامراء وبحضور رسمي لتسليم المخطوطة واعادتها الى المكتبة العامة.



الإعلان عن حكام السباق الافتتاحي لمهرجان عمار التاسع



تم الإعلان عن أسماء حكام المسابقة الافتتاحية لستة أقسام في الدورة التاسعة من مهرجان عمار الشعبي للأفلام الذي يقام من الثلاثين من ديسمبر / كانون الأول الجاري حتى العاشر من يناير/ كانون الثاني المقبل في العاصمة طهران ومحافظات إيرانية أخرى.

وقالت الأمانة العامة للمهرجان ان لجنة التحكيم تحكم الأعمال في أقسام «كليات الموسيقى»، «برامج تلفزيونية»، «الرسوم المتحركة»، «فيلمنا»، «نقد المقالات والدراسات السينمائية» و«سيناريو الأفلام» وستعلن عن الأعمال المختارة. وتشتمل أسماء حكام السباق الافتتاحي لمهرجان عمار التاسع على مازيار بيجاني، هادي محمديان، يوسف فوجي تقسم الأنيميشن والرسوم المتحركة ومحمدرضا باقرى، محمد براتي، زهرا خماقي تقسم «فيلمنا» ومحمدرضا مدق، ميثم مهديار، محسن لبخندق تقسم «نقد المقالات والدراسات السينمائية» وأمين صديقي، أسيه شاه حسيني، قربان علي طاهر تقسم سيناريو الأفلام ومهدي تقويان، محمد ميرزمانى، ميلاد عرفان بور تقسم «كليات الموسيقى» وأمير سعادتى، اكبر نبوي، محمدحسين ساعي تقسم «البرامج التلفزيونية».

المسرح الإيراني يكرم المخرج أصغر فرهادي

أهدت جمعية النقد والكتاب والباحثين في «دار المسرح» الإيراني وفي مهرجانها السابع عشر شارة المسرحي الريادي عبدالحسين نوشين إلى المخرج الإيراني أصغر فرهادي.



وكان فرهادي الذي يتحدر من المسرح، الضيف الخاص بمراسم المهرجان السنوي لجمعية النقد والكتاب والباحثين بـ«دار المسرح» الإيراني، حيث قام المهرجان بتكريم المخرج الإيراني الكبير من خلال إعطائه شارة المسرحي الريادي عبدالحسين نوشين، والتي تهدي لمجمل أعمال الفنانين الإيرانيين.

كما شارك فرهادي بالمراسم في إعطاء جائزة أفضل مسرحية معروضة خلال العام الماضي حسب اختيار الجمعية بشكل مشترك إلى مسرحيتي «البيتيم» و«هذا ليس غليوناً». يذكر أن عبدالحسين نوشين (١٩٧١-١٩٧٠) هو كاتب ومخرج مسرحي وخبير في الشاهنامه كما ان له قاموسا فرنسيا فارسيا. وكان لنوشين قصب السبق في إعداد جيل من أهم مسرحيي إيران، كما قام بتأسيس «مسرح فردوسي» و«مسرح الثقافة» و«مسرح سعدي»، إضافة إلى ترجمته لأعمال مسرحية وأدبية كلاسيكية لكبار الكتاب أمثال تشيخوف وتورغنيف وشكسبير وتولستوي وسارتر.

أبرز الوفيات التي فجعت الوسط الفني الإيراني في عام ٢٠١٨



شهد عام ٢٠١٨ وفاة أهم نجوم السينما والتلفزيون والمسرح والديبلجة في إيران وسوف نذكرهم في السطور التالية: بهرام زند: فجع الوسط الفني في إيران نبأ وفاة المذبلج الشهير بهرام زند صبيحة يوم السابع من ابريل اثر سكتة قلبية عن عمر ناهز ال٦٩.

وشارك الراحل طيلة فترة عطائه الزاخرة، بصوته الجهوري في دلجة العديد من الافلام والمسلسلات الشهيرة ماجعل من شخصياتها خالدة في اذهان الجمهور الايراني.

ومن تلك الاعمال كانت مسلسلات «الامام علي عليه السلام» و«مدار الصفر» و«حافات المياه» و«شرك هولز» و«نافرو».

حسين شهاب: توي في الممثل السينمائي والتلفزيوني الإيراني «حسين شهاب» عصر يوم الثامن عشر من مايو عن عمر ناهز ٧٢ عاما. والفتان شهاب من مواليد عام ١٩٤٦، لعب المصارعة وشارك في بطولات احترافية لها ودخل عالم التمثيل عام ١٩٦٨.

شارك في تمثيل العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية منها: ليالي طهران، شيرين وفرهاد، الخريف الطويل، عين الله و.....

صدراالدين شجرة: توي الممثل الايراني صدراالدين شجرة مساء يوم العشرين من يونيو بعد معاناته مع المرض عن عمر ناهز ال٦٦. وكان يعاني الراحل من مشاكل في الجهاز الهضمي وكان يرقد في المستشفى في الفترة الأخيرة.

صدراالدين شجرة من مواليد عام ١٩٥٢ وكان يعمل في مجال التمثيل والتقديم والكتابة ودخل عالم الفن في ال١٥ من عمره. وعمل شجرة سنوات طويلة في الراديو الإيراني وأما التمثيل فكان آخر أعماله المشاركة في مسلسل «شاه ايران» و«النمر والقمر».

عزت الله انتظامي: توي في صباح يوم ١٧ من أغسطس، الفنان المسرحي والتلفزيوني والسينمائي الكبير «عزت الله انتظامي» في احد مستشفيات طهران عن عمر تجاوز ال ٩٤ سنة مقلما تاريخا كبيرا في السينما الإيرانية.

ولد الفنان عزت الله انتظامي في ٢٠ يونيو ١٩٢٤ بطهران، تخرج في كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران . بدأ التمثيل من المسرح قبل ان يدخل السينما من خلال اول فيلم له بعنوان «البقرة» (كاو) للمؤلف غلام حسين ساعدي والمخرج الكبير داريوش مهرجوبي وشاركه في بطولة الفيلم الذي انتج عام ١٩٦٩ الممثل القدير علي نصيريان. ويعد هذا الفيلم من اهم الافلام في تاريخ السينما الإيرانية. واستمر انتظامي بمشواره الفني بعد انتصار الثورة الاسلامية وأدى أدوارا بارزة من أهمها دوره في فيلم «الحاج واشنطن» وفيلم «المستاجرون» و«غراند سينما» و«هامون» و«السيدة» و«البيت المهجور» و«ناصرالدين شاه، الممثل» و«يوم الملاكمة» و«الشارع الأزرق» و«بيت على المياه».

ضياء الدين دري: ارتحل المخرج السينمائي والتلفزيوني الايراني السيد ضياء الدين دري الى الرفيق الأعلى في الساعات الأولى من اليوم السابع عشر من أغسطس عن ٦٥ عاما في مستشفى بمدينة شيراز التاريخية إثر إصابته الضنية بمرض الكبد. يذكر أن ضياء الدين دري مخرج ومنتج وكاتب إيراني مخضرم من مواليد عام ١٩٥٣ في العاصمة طهران، درس علوم العلاقات ومن أشهر أعماله «الحقبة البريطانية» و«القبعة البهلوية».

عطاء الله صفر بور: توي الممثل الايراني عطا الله صفر بور في العاشر من سبتمبر عن عمر ناهز ال٧٣ بعد معاناة مع المرض. ولد الراحل صفر بور عام ١٩٤٥ في شمال ايران ودخل عالم التمثيل عام ١٩٥٣ من خلال المسرح.

عمل صفر بور في الراديو كما خاض في مجال الكتابة والخراج. من الاعمال التي شارك بها صفر بور هي: «السحاب والشمس» و«فتاة تدعى تندر» و«العاصمة» و... .

سعيد كنكراني: توي في الرابع عشر من سبتمبر الممثل الايراني سعيد كنكراني عن عمر ناهز ال٦٤.

وكان قد تعرض الراحل الى نوبة قلبية وتوي في علها في مستشفى بالعاصمة طهران. ولد كنكراني عام ١٩٥٤ بالعاصمة طهران وقام بالتمثيل في عدة أعمال منها «التحليق في القفص» و«موسم الدم» و«الزواج على الطريقة الإيرانية».

يذكر ان كنكراني كان من المقرران يشارك في مسلسل «الرقص على الزجاج» لكن لم تشأ الأقدار ان يبدأ تمثيله في العمل.

بيام صابري: توي الفنان الايراني بيام صابري زوج الممثلة زيبا بروفة في التاسع من ديسمبر اثر نوبة قلبية عن عمر ناهز ال٥٤.

يذكر ان الراحل صابري من مواليد عام ١٩٧٣ وكان قد عمل في مجال التمثيل والخراج والمكياج السينمائي.

ويعرف مشاهدو أي فيلم الراحل صابري من خلال مسلسل «ريحانة» الذي شاركته زوجته بالتمثيل فيه.

وقد بدأ صابري عمله كخبير مكياج من خلال المشاركة في مسلسل «الامام علي(ع)».

مطية بالذهب على النمط المعماري الايراني

كنيسة فانك . . نقوش وصور عن حياة نبي الله عيسى(ع)



الرسومات التي أصدرها الملوك والحكام الايرانيون طوال العهد الصفوي وما بعده بشأن الأرمن. وتأتي أهمية هذه الرسومات نظراً لاحتوائها على مصادر تاريخية ودراسية مهمة جدا توثق لتاريخ الأرمن. هذا وتضم الكنيسة مطبعة قد بنيت برعاية وابتكار زعيم الأرمن خاتشاطور كساراتسي في عام ١٦٣٣ الميلاد في منطقة جلفا باصفهان. ويذكر أن اول كتاب مقدس تم إصداره في هذه المطبعة الأرمنية كان «الزبور» لنبي الله داود (ع)، وثمة نسخة فقط من هذا الكتاب في العالم موجود حاليا في متحف مدينة اكسفورد البريطانية، غير أن الصورة المستنسخة من هذا الكتاب تتوفر في متحف كنيسة وانك، حيث يشاهدها رواد المتحف. ومكتبة الكنيسة ونظرا لاملاكها ل ٢٥٠٠٠ عنوان كتاب هي من أفضل المصادر التي يعتمدها الباحثون والدارسون الأرمن وباقي الأديان السماوية.



كنيسة فانك (بالفارسية وانك) هي اكبر وأجمل كنيسة تقع في منطقة جلفا باصفهان. وهذه الكنيسة هي من أجمل الكنائس في منطقة جلفا من حيث تذهيب سقفها والسطح الداخلي للقبعة وكذلك الرسوم والنقوش التاريخية فيها. كما ان داخل الكنيسة وجميع جدرانها وزواياها مزينة برسومات وصور مطبوعة بالذهب على النمط المعماري الايراني وفيها صور عن حياة نبي الله عيسى بن مريم(ع)، مستلهمة من الرسم الإيطالي فضلا عن أن القبعة وما حولها مزينة بلوحات وصور أيضا تحلي قصة خلق النبي آدم وزوجته حواء، رسمها الفنانون الأرمن.

وتم بناء «برج الناقوس»، الذي يقع أمام المدخل الرئيس لكنيسة وانك، على النمط المعماري الايراني وفي عهد الملك الصفوي السلطان حسين.

يذكر أن هذه الكنيسة الفاخرة والتي تدعى أيضاً «سن سور» و«أمنّا بركيتش»، بنيت عام ١٦٠٥ الميلادي في أراضي بستان برباريس، بيد أن الكنيسة شهدت عملية توسيع وتحديث بعد خمسين عاما أي في العام ١٦٥٥ الميلادي، فتحوّلت إلى شكلها الحالي وكما هي عليه الآن.

وهذه الكنيسة لها قبة كبيرة وجدران مرتفعة وأقواس عالية وجميلة ويقام فيها حاليا زعيم الأرمن لكل من إيران والهند. المصلى الرئيس لهذه الكنيسة يضم قسمين مربعي الشكل؛ فالقسم الأول هو حجرة المبنى والقسم الثاني والذي يقع تحت القبعة خصص لاداء الطقوس والانشاد الدينية.

زوايا جدران المصلى مكسوة بأنواع القاشاني من الطوب ذات الألوان المتنوعة إضافة إلى تزيين الأجزاء العلوية من الجدران بصور ورسومات في غاية الروعة والبهاء مقبسة من الكتب